

جناح الإمارات «مدن المياه المالحة» يحصد جائزتين في «إكسبو فلورياد» هولندا



«أبوظبي»: «الخليج»

حصد جناح الإمارات العربية المتحدة المشارك في معرض «إكسبو فلورياد 2022» الذي اختتم أعماله في هولندا، جائزتين شرفيتين في مجال «أفضل تجربة تعليمية»، و«الجائزة الفضية» للمشاركين الرسميين فئة الحديقة الخارجية، لعرضه الناجح لحديقة المياه المالحة.

وعلى امتداد الأشهر الستة الماضية استعرض جناح الدولة المشارك في المعرض تحت شعار: «مدن المياه المالحة.. حيث تلتقي الأرض بالبحر» جهود دولة الإمارات في التصدي لمختلف التحديات الطبيعية، كما تناول رحلة الشعب الإماراتي الملهمة المليئة بالعزيمة والتي استطاع من خلالها أن يتغلب على صعوبات العيش بين بيئتين صحراوية وبحرية ليشيّد مدناً تعدّ اليوم الأكثر استدامة وتطوراً على مستوى العالم.

وقال جمال جامع المشرح، سفير دولة الإمارات لدى مملكة هولندا والمفوض العام لجناح الدولة المشارك في المعرض، في كلمة بالمناسبة إنَّ «نيل الجناح لهذه الجوائز يعدّ تكريماً لجهود دولة الإمارات في مجال الاستدامة والمحافظة على البيئة، حيث كشفت هذه المشاركة عن أهم الابتكارات التي قدمها نخبة من الدارسين والباحثين الذين سلطوا الضوء على القيمة التي تمتلكها بيئتنا الطبيعية والتي تسهم في وضع المزيد من الحلول المستقبلية المبتكرة». والاستدامة.

وثنّى جهود القائمين على المعارض الدولية والرابطة الدولية لمنتجي البستنة، مؤكداً أن الحدث وعلى امتداد الأشهر الستة لتنظيمه استطاع أن يحشد العديد من الشخصيات الرسمية والمهتمين والدارسين في المجال البيئي من مختلف أنحاء العالم للتباحث ومناقشة العديد من القضايا التي تخدم إيجاد أفضل الحلول لمستقبل مستدام، مشيراً إلى أن جناح دولة الإمارات نجح في التعريف بجهود الدولة في ما يتعلّق بنظام الزراعة الملحية (وهي الزراعة التي يتم فيها استخدام المياه المالحة للرّي)، وجملة البحوث والمشاريع المتقدّمة التي تضطلع بها دولة الامارات للمحافظة على موائل شجر القرم.

وعلى امتداد فعاليات الحدث استعرض الجناح الإماراتي منجزات الدولة في ما يتعلّق بالزراعة الملحية وقدم رؤية مثالية عن مسيرة احتضان الدولة للنباتات الملحية ضمن نظامها البيئي، إذ إنّ دولة الإمارات تمتلك أكبر غطاء من أشجار القرم على مستوى المنطقة، وتواصل العمل على إيجاد المزيد من الابتكارات للتغلّب على تحديات العيش في بيئة صحراوية وبحرية لإنشاء المزيد من المدن المزدهرة والمستدامة.

وتولّت وزارة الثقافة والشباب الإشراف على الجناح كما قدّمت تصميمه الذي يعدّ تعاوناً إبداعياً جمع مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان مع شركة براغما للهندسة المعمارية وشريكها تيل آرت الهولندية.

وهذه المشاركة الأولى لدولة الإمارات في المعرض الذي يعتبر أحد أبرز الأحداث الدولية الرائدة في مجال البستنة والحدائق، وهو ينظّم كلّ 10 سنوات، ويرفع شعار «تنمية المدن الخضراء»، حيث استضاف جناح الدولة سلسلة من البرامج التي هدفت إلى تعزيز التعاون مع مختلف الجهات، وناقشت الأمن الغذائي والزراعة المتجددة والاستدامة.